اتجاهات

هلال الأزمات... بدأ في فلسطين

■ نظام مارديني

لم يكن ينقص الهلال السوري الخصيب إلا رقصة الموت التي يمارسها «داعش» لكي تكتمل مأساة مسرح التراجيديا الذي يهدف إلى تصوير مأساة قد تكون مبنية على قصة ما، وبحسب أرسطو فإن «هيكل العمل التراجيدي لا ينبغي أن يكون بسيطاً بل معقداً، وأن يمثل الحوادث التي تثير الخوف والشفقة».

وها هو مسرح التراجيديا راهناً، يأخذ مسار أزمات وحرائق متواصلة ومتتالية عبر الرقعة الجغرافية ذاتها الممتدة من جبال زاغروس وحتى البحر المتوسط، أو أجزاء منها مترابطة مع الأهداف وبصور جديدة، لا سيما بعد صعود ما اصطلح على تسميته بـ «الإسلام السياسي»، الذي لم يكن وليد الأمس، بل بدأ منذ ربع قرن، ولكن هذه المرة برعاية الوهابية التي قامت على تغيير بنية المجتمع وبهدوء بحيث تسللت إلى المرافق الأساسية من مطاعم ومقاه بما يناسب فكرهم وعقليتهم، ولكن السؤال بقي عند النخبة الثقافية هو كيف تسمح دمشق أو بغداد أو بيروت مثلاً، بتغيير طبيعة عشرات المطاعم الكبرى بخلفيتها الثقافية والاجتماعية بكل بساطة؟

وتفاعلت نقاط الضعف بعد ذلك في دول الهلال السوري الخصيب مع تلك التغيرات ببطء حتى ظهرت للعلن حالات متطرفة، أتت من عشرات آلاف الجوامع والمساجد والحسينيات، وبمقارنة بسيطة بين تلك الجوامع والمساجد والحسينيات والجامعات، نجد أن النسبة غير متوافقة بكل بساطة، وهي تشير إلى أن الوهابيين عرفوا نقاط ضعفنا وتسللوا إلى مجتمعنا عبر الفعاليات الاقتصادية لتغيير طبيعته ببطء ودراية، فهل كانت هذه العواصم نائمة؟

هلال الحرائق المتمددة هذه، مرسوم له أن ينتشر ويمتد إلى مساحات وساحات ومجالات حيوية عربية وإقليمية، أوسع من الحدود القائمة، وقد تخلط الأوراق وتحرق الأيدي التي شاركت فيها. فالتحولات ليست دائماً تأتي كما هي مراد لها أو منها. ولهذا تُشعّل المنطقة الآن بالحرائق الدموية وبقوى جربت في أفغانستان، فهل تساءل أحد، كيف تكوّن «داعش» في غرب العراق وشماله ومن أين وصل إلى شرق سورية وإلى سلسلة جبال لبنان الشرقية (عرسال)؟ وكيف أعاد الأميركي تنفيذ مخطط احتلال العراق الذي وضعه البنتاغون لمحاصرة خطوط التواصل بين طهران وبغداد ودمشق؟

السيناريوات الموضوعة للمنطقة التي تتحرك فيها الحرائق كانت قد بدأت بالاستيطان اليهودي في فلسطين، قبل أكثر من سبعين عاماً، ولبقاء الاستيطان لا بد من خطط التقسيم والتجزئة لخرائط سايكس بيكو، وعلى أسس أخرى هذه المرة، مذهبية واثنية، أو إعادة رسم الخرائط بصور أخرى قد لا تشمل التقسيم المعلنة خططه، ولكن بأشكال متحركة بحسب آبار النفط والغاز كما بشرنا بذلك مستشار الأمن القومي الأميركي السابق زبغنيو بريجنسكي، والعمل على مواجهة ما يمكن أن تكون تحديات معيقة أمام خطط ترتيب المنطقة وفق المصالح الجيواستراتيجية، في إطار تفكيك العلاقات الجغراسياسية القائمة بين دول الهلال السوري الخصيب وتفتيتها لإضعافها داخلياً والتمكن من السيطرة عليها.

اعتقال أمير «داعش» بالضلوعية ومقتل عشرات الإرهابيين بينهم انتحاريون

الأكراد يطالبون العبادي بـ 4 وزارات في الحكومة

خلال اعتقال أمير داعش الضلوعية

المنشورات التي رمتها الطائرات العراقية تحذّر الاهالي من الاقتراب من مواقع الإرهابيين

أكد فرياد رواندزي عضو الوفد الكردي المفاوض لتشكيل الحكومة الجديدة، أن مفاوضات تشكيل الحكومة مازالت مستمرة ولم تنته، منوهاً إلى أن من حق الكرد الحصولَ على 4 وزارات في الحكومة الجديدة.

وأضاف فرياد رواندزي خلال تصريح لـ PUKmedia أول من أمس الأحد، أن المفاوضات بين الأطراف السياسية ورئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي مازالت مستمرة، ولم تصل إلى اتفاق نهائي حول برنامج الحكومة وتشكيلة الكابينة الجديدة، ونحن في ائتلاف الأحزاب الكردستانية لدينا العديد من المشاكل مازالت عالقة بيننا وبين العبادي منها موازنة منطقة كردستان ورواتب الموظفين إضافة إلى العديد من النقاط المهمة التي يجب أن توضع في البرنامج الحكومي.

وتابع رواندزي: «حول الكابينة الجديدة أبلغنا بأننا سنتسلم 3 وزارات، وحتى الآن لم يجر التفاوض والتباحث معنا حول حصتنا من الوزارات»، معتبراً أن هذه النسبة قليلة.

وكان الوفد الكردي المفاوض قد عاد إلى أربيل أمس، وسلم تقريره النهائي إلى قيادته السياسية، وعلى ضوء هذا التقرير ستتخذ القيادة السياسية الكردستانية قراراها بالمشاركة أو عدم المشاركة في الحكومة الجديدة.

وأوضح رواندزي: «أن عدداً من المشاكل العالقة قد تمت معالجتها خلال المفاوضات لكن هناك مشاكل أخرى أيضاً لم يجر الاتفاق بشأنها».

على الصعيد الأمني، أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين أمس، بأن القوات الأمنية وأبناء العشائر تمكنوا من اعتقال أمير في تنظيم «داعش» الإرهابي في الضلوعية وسبعة من عناصر التنظيم.

وقال المصدر بحسب «السومرية نيوز» إن «القوات الأمنية بالتعاون مع مسلحي عشائر ناحية الضلوعية، (80 كم جنوب تكريت)، تمكنت من اعتقال أمير داعش في الضلوعية نامس الخزرجي وسبعة من عناصر التنظيم».

وكان مصدر أمني في محافظة صلاح الدين قد أعلن أن القوات الأمنية وأبناء العشائر قتلوا 12 مسلحاً من تنظيم «داعش» الإرهابي بينهم انتحاريون في اشتباكات ناحية الضلوعية جنوب تكريت.

يشار إلى أن محافظ صلاح الدين رائد إبراهيم الجبوري طالب الحكومة المركزية وطيران الجيش بالتدخل العاجل لوقف الهجوم الذي نفذه تنظيم «داعش» الإرهابي على ناحية الضلوعية جنوب تكريت.

كما طالب مجلس شيوخ عشائر محافظة صلاح الدين، الحكومة العراقية بالتدخل الفوري عبر إرسال قوات عسكرية بمساندة طيران الجيش لإنقاذ ناحية الضلوعية، محذراً من تعرض الناحية لمجزرة دامية بحق أبنائها الذين صمدوا بوجه التنظيم منذ أكثر من 80 يوماً.

وكانت ناحية الضلوعية قد شهدت صباح أمس، مقتل وإصابة العشرات من أهالي الناحية بتفجير خمس سيارات نوع «همر» وآلية جرافة (شفل) وزوارق مفخخة واشتباكات مع تنظيم داعش الإرهابي في الناحية.

وأفاد مصدر في قيادة عمليات بابل، بأن 52 عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي قتلوا، بقصف جوي أسفر عن تدمير خمس عجلات تابعة للتنظيم شمال المحافظة. وقال المصدر إن «طائرات مقاتلة تابعة للقوة الجوية العراقية أغارت، على مواقع تابعة لتنظيم داعش الإرهابي في منطقة الفاضلية التابعة لناحية جرف الصخر (35 كم شمال بابل)، ما أسفر عن مقتل قيادي في التنظيم ويدعى فاضل سايل الجنابي و34 عنصراً، فضلاً عن تدمير ثلاث عجلات تابعة لهم مزودة بأحاديات».

يذكر أن مناطق شمال بابل تشهد عمليات عسكرية مستمرة كونها تعدّ ملاذات لمسلحين يشكلون خطراً على محافظات وسط العراق وجنوبه، بحسب المسؤولين الأمنيين، وذلك تزامناً مع تواصل العمليات العسكرية الأمنية لطرد تنظيم داعش الإرهابي من المناطق التي ينتشر فيها.

منشورات في بيجي

من جهة أخرى، أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين، بأن طيران الجيش ألقى صباح أمس، منشورات في قضاء بيجي، (40 كم شمال تكريت)، حذر خلالها أهالي القضاء من الاقتراب من مقار مسلحي داعش». وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «المنشورات طالبت الأهالي بالابتعاد من أي أماكن يوجد فيها المسلحون كونها معرضة للقصف بأية لحظة».

4 مفاعلات نووية ستنفذ بالتنسيق بين الأردن والكيان الصهيوني

عمان ـ محمد شريف الجيوسي

كشف الخبير الدولي في شؤون البيئة د. سفيان التل، كبير المستشارين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سابقاً عن «أن المفاعل النووي الأردني الجاري التحضير لإطلاقه هو مقدمة لـ 4 مفاعلات أخرى يجري العمل على تنفيذها بالتنسيق مع الكيان الصهيوني»، مشدداً على أن «صدور أي نفي حكومي لاحقاً يعتبر صورة مكررة عن توقيع اتفاقات شملت الماء والكهرباء والغاز ظهرت حقيقتها جلياً بعد دحضها.»

نقلت ذلك صحيفة «الخليج الإماراتية» عن الخبير الدولي سفيان التل بعنوان «كشف وثائق لمفاعلات نووية بين الأردن و»إسرائيل»

وكان التل قال في محاضرة أقامتها لجنة المياه والبيئة في نقابة المهندسين بعنوان تدهور وتراجع البيئة في المنطقة، إن وثائق وكيليكس أكدت الدور «الإسرائيلي» في المفاعل.

وجاء في الوثيقة التي وزعها خلال المحاضرة: «إن رئيس لجنة الطاقة النووية «الإسرائيلية» شاؤول غوريف تحدث عن تعاون مع الأردن بشأن مفاعل نووي، وأنه أبلغ مسؤولين أميركيين أن «إسرائيل» قررت ألا تعارض إنشاء المفاعل».

وبحسب الوثيقة فإن غوريف كشف عن تشكيل 3 لجان ضمت خبراء أردنيين و»إسرائيليين» بحثت قضايا السلامة والمسوحات الجيولوجية وقضايا المياه وأن أول الاجتماعات عقدت في حزيران 2009.

وبين التل أنه جرى التأكيد بصورة غير مباشرة عن تلك الحقيقة عندما كشف عن 2700 سلعة «إسرائيلية» دخلت المملكة معفاة من الجمارك ومعظمها للمفاعل النووي. ولفت إلى أن «إسرائيل» اعترفت بحدوث تسرب في مفاعل ديمونا، فيما ينفي الأردن وجود آثار لهذا التسرب، ويؤكد مساعيه لبناء المفاعل. وقال إن الدول الأوروبية بدأت بالتخلص من المفاعلات النووية لمصلحة الطاقة الشمسية، وإنها تسعى إلى بيع تلك المفاعلات للدول العربية بأسعار خيالية وبأضعاف سعرها الحقيقي.

وأضاف الخبير الدولي في شؤون البيئة أن الغرب الذي سيطر على النفط العربي، يسعى إلى السيطرة على الطاقة الشمسية في الدول العربية والتي تعد صحراء الجزائر وشبه الجزيرة العربية أفضلها سطوعاً للشمس على مدار العام، خصوصاً أن 300 كيلو متر مربع في صحراء الجزائر كافية لتزويد العالم بالطاقة الشمسية. وتساءل عن سبب عدم استغلال الطاقة الشمسية بالشكل المطلوب والمتاح في المملكة بخاصة أن مادة السيليكا التي تعد المكون الرئيس للخلايا الشمسية متوافرة في المملكة بكثرة، مع كون معان من أفضل مناطق السطوع على مدار العام.

ولفت التل إلى أن على رغم أن أوروبا ليست المكان المناسب لاستغلال الطاقة الشمسية إلا أنه ينتشر فيها العديد من محطات الطاقة الشمسية ما عدا محطات استغلال طاقة الرياح. واعتبر أن الهدف من عدم استغلال مصادر الطاقة البديلة بشكل مناسب هو إبقاء الحاجة للمفاعل النووي.

وتحدث الدكتور التل عن الكوارث البيئية التي أصابت المملكة في مراحل سابقة ولا سيما في ما يتعلق بالسيول والانجرافات الأرضية التي شهدتها معان. داعياً إلى استغلال مياه الفيضانات التي تحدث في مختلف مناطق المملكة وبناء سدود ترابية ومشاريع حصاد مائي تساعد في إقامة بيئات مناسبة لتربية الأغنام والحفاظ على البيئة.

وكانت رئيسة اللجنة الدكتورة سناء اللبدي قد أكدت ضرورة الاهتمام بقضايا البيئة والمياه لكون المستقبل يحتوي على العديد من التحديات المتعلقة بالبيئة والمياه.

الغرب هدد بوقف الدعم العسكري إذا لم تتدخل

إصرار جزائري بعدم التورط العسكري في ليبيا

كشفت مصادر أمنية جزائرية تعرض الجزائر لضغوطات دولية لأجل التدخل العسكري في ليبيا، بعد أيام من زيارة قائد القوات الأميركية في أفريقيا الجنرال دافيد رودريغيز إلى الجزائر نهاية الشهر الماضي، الذي دعا إلى حماية الحدود من خطر أسلحة ليبيا، مشيرة إلى أن الجزائر متمسكة بقرار رفض التدخل، إذ دفعت في المقابل بتعزيزات عسكرية مكثفة على الحدود لمنع أي اختراق أمني.

وأوضحت المصادر أن الضغوطات الغربية تتمثل في مقايضة الجزائر بالتدخل في ليبيا أو وقف الدعم العسكري لها بإفشال صفقات تطوير العتاد العسكري الموجه إلى الجزائر، لكن هذه الأخيرة مصرة على عدم توريط نفسها في الوضع الليبي.

وكشفت المصادر أن «الجزائر حاضرة عسكرياً في ليبيا من خلال ضباط استخباراتها، الذين يلاحقون أمراء تنظيم القاعدة في ليبيا، وقد أرسلت تعزيزات عسكرية كبيرة على الحدود مع إحباطها مخطط حفر بعض الخنادق في مسالك صعبة لإحباط أي عمليات تسلل للجماعات الإرهابية، التي تستقر مجموعات منها في درج الليبية القريبة من الحدود وتنتظر الأوامر لتنفيذ مخططاتها الإجرامية».

وقالت المصادر إن «أمن الجزائر أصبح ينطلق من الوضع الداخلي الليبي، وهذا ما يفسر في حد ذاته المساعدات المهمة التي قدمتها السلطات الجزائرية للحكومة الليبية في مجالات عدة سياسية وأمنية واقتصادية على أمل تجاوز الصعوبات الأمنية بمنحها خرائط الجماعات المسلحة».

وكان قائد القوات الأميركية في أفريقيا الجنرال دافيد رودريغيز قد قال: «نعتزم بالتعاون مع الجزائر ودول المنطقة، العمل على عدم السماح بأن تتطور الأمور إلى حدود تهدّد السلم في المنطقة وفي أوروبا المجاورة لمسرح الأحداث في المغرب العربي».

من جهة أخرى، توجهت تعزيزات عسكرية مكثفة من شرق الجزائر نحو المناطق الحدودية المتاخمة لجبال الشعانبي التونسية التي تشهد انفلاتاً أمنياً بسبب العناصر الإرهابية. وأفادت المصادر أن هذه التعزيزات جاءت بعد اتصالات بين الطرفين التونسي والجزائري تشير إلى تحركات إرهابية مدججة بأسلحة نحو المنطقة.

كرسي الرئاسة أفشل التحالفات البرلمانية في تونس

فشلت الأحزاب السياسية التونسية في تشكيل تحالفات انتخابية يمكن أن يكون لها تأثيرها الفعلي في نتائج انتخابات مجلس الشعب (البرلمان المقبل)، وهو ما يشير إلى طغيان النزعة الحزبية الضيقة وكذلك إلى الصراع الزعاماتي في ظل الحزب الواحد، وهو صراع تسبب خلال الأسابيع الماضية في تصدعات في أغلب الأحزاب ومنها حركة نداء تونس وحركة النهضة والحزب الجمهوري بسبب رغبة أغلب القيادات في الترشح على رأس قوائم انتخابية لضمان حظوظ أكبر في الوصول إلى مجلس الشعب.

وأثرت الاستعدادات للانتخابات الرئاسية ورغبة كل حزب في تقديمه مرشحه الخاص في منع تحقيق التحالفات، إذ إن إعلان حركة نداء تونس ترشيح الباجي قائد السبسي للانتخابات الرئاسية كان سبباً لتصدع تحالف الاتحاد من أجل تونس بعد أن أكد الحزب الجمهوري رغبته في ترشيح رئيسه أحمد نجيب الشابي، ورغبة حزبي العمل والمسار في ترشيح مصطفى كمال النابلي المحافظ السابق للبنك المركزي للسباق الرئاسي، كما فشلت الأحزاب الدستورية ذات المرجعية الواحدة في التوصل إلى تحقيق تحالف انتخابي نتيجة رغبة كمال مرجان رئيس حزب المبادرة في الترشح للرئاسيات، بينما قررت الحركة الدستورية ترشيح الوزير الأسبق في عهد بن علي عبد الرحيم الزواري للانتخابات الرئاسية وكذلك سعي الحزب الحر الدستوري إلى ترشيح وزير أسبق آخر وهو منذر الزنادي للتنافس على كرسي الرئاسة.

ويبقى تحالف الجبهة الشعبية التحالف الأبرز الذي تشكل في تشرين الأول 2012 كائتلاف سياسي لمواجهة تمدد قوى الإسلام السياسي في ظل حكومة الترويكا الأولى ثم تحول إلى تحالف انتخابي يتكون من 11 حزباً سياسياً وعدد من الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني، وتقدم بـ33 قائمة انتخابية داخل البلاد وخارجها.

ويرى المراقبون أن الجبهة الشعبية قادرة على إحداث فارق مهم في انتخابات مجلس الشعب سيكون نوعاً من رد الاعتبار لليسار التونسي بعد فشله المربك في انتخابات المجلس التأسيسي في تشرين الأول 2011.

رئيس الحكومة الفلسطينية: يداي مربوطتان ومطلوب مني السباحة

أكد رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله، أن هناك مشاكل كثيرة بينها بالخصوص الأمن ودفع الرواتب للموظفين من حماس وتداخل الوظائف، تعيق عمل حكومة الوفاق التي جرى التوافق بشأنها في حزيران الماضي.

ولم تحظ الحكومة التي تشكلت في معظمها من مستقلين، بفرصة العمل كما حدد لها خاصة في قطاع غزة، وسط اتهامات لها بالتقصير خلال الحرب «الإسرائيلية» الأخيرة على القطاع.

وعلق الحمد الله في مقابلة مع إحدى الوكالات الأجنبية قائلاً: «يداي مربوطتان وكذلك قدماي ومطلوب مني السباحة»، في إشارة إلى حالة العجز التي تواجهها الحكومة من آثار الانقسام الفلسطيني منذ 2007 من جهة والضغط الدولي و»الإسرائيلي» بسبب ضمها لحماس من جهة أخرى.

وأوضح الحمد الله «هذه الحكومة، حكومة الوفاق، كان من المفروض أن تكون سيطرتها على الضفة الغربية وقطاع غزة، لكنها تواجه عقبات مختلفة تمنع عملها.

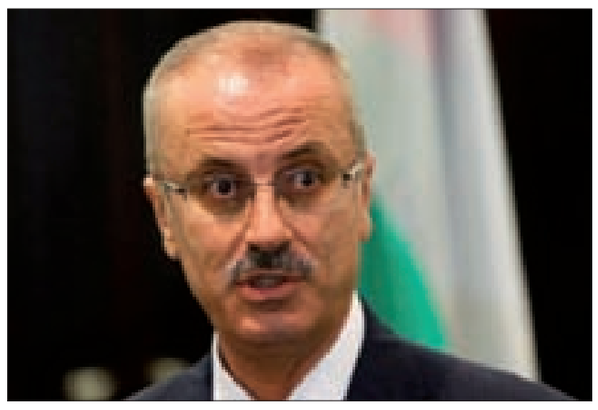

رامي الحمد الله

وكشف الحمد الله أنه «تم تحذير الحكومة والبنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية أنه في حال دفع (رواتب الموظفين) لحكومة حماس السابقة في غزة ستتم مقاطعة الحكومة».

ورداً على سؤال عن الجهات التي حذرت الحكومة، أجاب: «كل دول العالم ولم يتبق أحد لم يحذر أنه إذا دفعت هذه الأموال فستتم مقاطعة الحكومة والشعب الفلسطيني» مضيفاً أنه في حال المقاطعة «فإن النظام المصرفي الفلسطيني سيتعرض لإشكالية كبيرة تهدد الوضع الفلسطيني العام».

القاهرة تنفي اقتراح إقامة دولة فلسطينية في جزء من سيناء

نفى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ما تناقلته وسائل إعلام «إسرائيلية» عن موافقة بلاده على إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وجزء من سيناء تحت سيطرة السلطة الفلسطينية.

وأكد السيسي، في كلمة ألقاها أمام احتفالية لمناسبة عيد المعلم في مصر، ألا «أحد يملك أن يفعل ذلك».

وكانت إحدى قنوات التلفزيون «الإسرائيلي» قد تحدثت في وقت سابق عن وجود مقترح من الرئيس المصري لنظيره الفلسطيني محمود عباس بمنح الفلسطينيين جزءاً من أراضي سيناء، تقدر مساحتها بـ1600 كيلو متر مربع لإقامة دولة فلسطينية عليها.

إلا أن وزارة الخارجية المصرية نفت ذلك، مؤكدة أن هذا الأمر «عار تماماً من الصحة»، مطالبة الإعلام بضرورة تحري الدقة في نقل مثل تلك الأخبار.

ونفى الناطق باسم الحكومة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، في بيان ما تردد، وقال إن الرئيس المصري «لم يعرض ولم يتطرق لمثل هذا الموضوع المرفوض فلسطينياً ومصرياً وعربياً، لا من قريب ولا من بعيد».

وأكد أبو ردينة رفض عباس لأي عرض «لا يلبي طموحات وأهداف شعبه الفلسطيني في الحرية والاستقلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس».

إصابة ضابط مصري و10 جنود بتفجير عبوة في العريش

مقتل 12 إرهابياً واعتقال 23 في سيناء

لقي ضابط مصري مصرعه وأصيب 10 جنود أمس، إثر انفجار عبوة ناسفة أثناء مرور مدرعة وسيارة ميكروباص على طريق مؤدية إلى مطار العريش.

وذكرت مصادر أمنية وطبية، أن عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور مدرعة لقوات الشرطة وسيارة ميكروباص على محور طريق مطار العريش، ما أسفر عن مصرع ضابط وإصابة 10 مجندين.

وأضافت المصادر، أنه استدعيت سيارات الإسعاف ومدرعات من الجيش والشرطة للحماية، وتفتيش الطريق بحثاً عن عبوات ناسفة أخرى، وتم الدفع بحملة أمنية لتمشيط مزارع الزيتون القريبة من مسار طريق مطار العريش، بحثاً عن العناصر المتورطة في تنفيذ الهجوم.

فيما أغلقت قوات الأمن، نقاط التفتيش على الطريق الدولية بين العريش ورفح، وذلك في إجراء احترازي لتأمين مرور قوافل جنود ومدرعات الجيش والشرطة، ونشرت مدرعات ودبابات عند محاور الطريق لتفتيش السيارات المارة، بحسب ما ذكرت بوابة الشروق المصرية.

وكان الأمن المصري نجح أول من أمس، في ضبط تشكيل إرهابي جديد في سيناء أطلق على نفسه «كتائب الجهاد» يضم ما يقرب من 60 عنصراً تكفيرياً، قتل 12 من عناصره وقبض على 23 آخرين، خلال مداهمة وكر التشكيل في رفح، في حين استهدفت عبوة ناسفة ضابط شرطة في مدينة نصر.

وقالت مصادر مصرية مسؤولة إن قوات الأمن ضبطت تشكيلاً إرهابياً جديداً في سيناء أطلق على نفسه «كتائب الجهاد». وأوضحت المصادر أن التشكيل الإرهابي «ضم ما يقرب من 60 عنصراً تكفيرياً، تشكل في آب الماضي، واتخذ من إحدى المناطق الوعرة جنوب رفح وكراً له»، بحسب ما تداولته تقارير إعلامية مصرية أكدت أنه تمت مداهمة وكر التشكيل الإرهابي وقتل 12 من عناصره والقبض على 23 آخرين.

وعُثر داخل الوكر على 100 قطعة سلاح متنوعة بين بنادق آلية و»آر بي جي» وصواريخ «غراد» وقنابل يدوية شديدة الانفجار، علاوة على أجهزة اتصالات حديثة وعملات نقدية تُقدر بحوالى 10 آلاف دولار أميركي.

وأوضحت التحقيقات الأولية مع المقبوض عليهم أن التشكيل الإرهابي جرى تكوينه تحت قيادة شخص يُدعى «أبو شادي»، وهو من جماعة التكفير والهجرة وعاش في أفغانستان لفترة وعمل مع تنظيم القاعدة. كما اعترف المقبوض عليهم بأن «كتائب الجهاد غرضها الأساسي تشكيل بؤرة تابعة للقاعدة مباشرة في سيناء تتلقى تعليماتها من مسؤول التنظيم أيمن الظواهري».

الإمارات: تأجيل محاكمة المتهمين في خلية «النصرة وأحرار الشام»

عقدت المحكمة الاتحادية العليا برئاسة القاضي محمد الجراح الطنيجي أمس أولى جلسات محاكمة المتهمين بالانضمام إلى منظمتي «جبهة النصرة» و»أحرار الشام».

ووجهت النيابة العامة الاتهام لـ15 شخصاً بتهمة الالتحاق والانضمام وجمع وتحويل الأموال إلى منظمتين إرهابيتين خارج الدولة هما «جبهة النصرة» و»أحرار الشام» التابعتين لتنظيم القاعدة الإرهابي. ووجهت النيابة العامة الاتهام لهؤلاء الأشخاص بالقيام بصنع المتفجرات من دون الحصول على ترخيص بذلك من الجهات المختصة وتلويث البيئة على إثر قيامهم بعمل تفجيرات لمواد خطرة محظور التعامل فيها.

ووجهت النيابة أيضاً الاتهام لأحدهم بحيازة سلاح ناري من دون ترخيص وآخر بإشراف وإدارة موقع الكتروني على الشبكة المعلوماتية ونشر معلومات عن تنظيم القاعدة الإرهابي بقصد الترويج لأفكاره.

وقررت المحكمة الاتحادية العليا تأجيل النظر في القضية إلى جلسة 23 أيلول الجاري لاستكمال المرافعات.

ومثل أمام المحكمة 11 متهماً من أصل 15 بحضور بعض ذويهم وممثلي وسائل الإعلام وأعضاء من منظمات المجتمع المدني في الدولة.